

الصحابية زينب بنت أبي سلمة دراسة في سيرتها وروايتها للحديث الشريف

أ. صبيح خليل محمود
مدرسة أصول الدين

د. صفاء جاسم حمد
كلية التربية - قسم التاريخ
جامعة تكريت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين،

فهذا بحث يتناول (الصحابية زينب بنت أبي سلمة دراسة في سيرتها وروايتها للحديث الشريف) ومن خلال البحث والتقصي وجدنا أهمية لهذه الشخصية، إذ أنها تربت في حجر النبي (ﷺ) وفي وسط أمهات المؤمنين، وهذا كان سببا لبروز شخصية هذه المرأة التي ذكرتها كتب الطبقات والسير والتراجم، فان فقهاها وعلمها الذي نهلته من هذه البيوتات المتواضعة، كان له الأثر الكبير في حياتها فكان لما يذكر الفقهاء بعد عصر النبوة تذكر السيدة زينب (رضي الله عنها)، فكانت من أشهر الربائب واسمها منتقل في كتب الحديث والفقهاء لمكانتها العلمية في ذلك،

ولابد أن نذكر أن المصادر لم تهمل اسمها، مع انه اقترن بأسماء أمهات المؤمنين، فكان هذا تشريفا لها، لكن هذه المصادر كانت تشير للسيدة زينب اشارة قليلة قياسا للأمهات رضي الله عنهن فهن أساس العلم والفقهاء، ولذلك كانت هناك صعوبة في إيجاز حياتها رضي الله عنها، من هنا فقد اقتضت ضرورة البحث أن ينقسم إلى ثلاثة مباحث: الأول ضم أربعة مطالب تناولنا فيها حياتها الشخصية من اسمها ونسبها وولادتها ورضاعتها مع معجزة حفنة الماء ثم ذكرنا أم زينب رضي الله عنهما وكذا والدها وإخوانها رضي الله عنهم، أما المبحث الثاني الذي انقسم إلى ثلاثة مطالب فقد خصص للحديث عن عائلتها من زوج وأبناء وذكرنا علمها الذي

تضمن روايتها عن النبي (ﷺ) ثم أخذنا أنموذجين من المسائل العلمية التي وردت عنها. وأما المبحث الثالث والذي انقسم إلى ثلاثة مطالب فكان مكملاً لما قبله وقد ذكرنا فيه بعضاً من شيوخها الذين روت عنهم الأحاديث ثم بعضاً من تلاميذها الذين أخذوا عنها العلم وتم ختم المبحث بوفاتها، ونحن بذلك نقدم للقراء موجزاً بسيطاً لعلم من أعلام التاريخ الإسلامي والذين أثروا حياتهم بالنتائج العلمية الذي يبقى إلى آخر الزمان.

المبحث الأول : حياتها الشخصية

المطلب الأول

١. اسمها ونسبها:

الربيبية^(١) زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة^(٢) وهي (رضي الله عنها) أكثر ماتنسب إلى أمها تشریفاً لكونها زوج النبي (ﷺ) فيقال زينب بنت أم سلمة^(٣) وكان اسمها (برة) فسمها النبي (ﷺ) زينب فعن محمد بن عمرو بن عطاء^(٤) قال سَمَّيْتُ ابْنَتِي بَرَّةً فَقَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) نَهَى عَنِ هَذَا الْإِسْمِ وَسَمَّيْتُ بَرَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) (لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ) فَقَالُوا: بِمِ نُسَمِّيَهَا؟ قَالَ: (سَمُّوْهَا زَيْنَبُ) والنبي (ﷺ) كره هذا الاسم لما فيه من التزكية كما اخبر لان البر هو الصلاح والخير^(٥) فأبدله بالزينب وهو شجر حسن المنظر طيب الرائحة^(٦) فكانت كما سماها (ﷺ)، وكان يمازحها ويسمّيها زباب^(٨).

٢. ولادتها: بعض المصادر التي بين أيدينا أشارت إلى أن زينب (رضي الله عنها) ولدت بأرض الحبشة^(٩)

لكن الحافظ ابن حجر العسقلاني ذكر أم سلمة (رضي الله عنها) فقال: (وكانت ممن اسلم قديماً هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة فولدت له سلمة ثم قدما مكة وهاجرا إلى المدينة فولدت له عمر ودرة وزينب)^(١٠) وأم سلمة (رضي الله عنها) هاجرت إلى المدينة هي وزوجها قبل بيعة العقبة (١١) للبعثة (٦٢٠ م) بسنة فحبسها قومها مع ابنتها سلمة وكانوا أول مهاجرين إلى المدينة ثم لحقت به بعد

سنة هي وابنها سلمة فقط^(١١) ، وهذا يدل أن أم سلمة (رضي الله عنها) لم يكن عندها غير سلمة (رضي الله عنها) على الأرجح وهو الذي تولى تزويجها للنبي (صلى الله عليه وسلم) ، وكذلك ما ذكره ابن سعد رحمه الله عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت: (فلما وضعت زينب جاءني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخطبني)^(١٢) ولذلك فإن العجلي^(١٣) على اثر ذلك قال عنها (تابعية مدنية ثقة)^(١٤) وربما ذكر ذلك لأنها كانت صغيرة غير بالغة وكأنه اشترط للصحة البلوغ والعقل والتميز وهذا مذهب بعض الفقهاء^(١٥) وهذا يدل على أنها ليست ممن ولد بأرض الحبشة وكذلك رضاعتها تدل على ذلك أيضا كما سيأتي.

٣. رضاعتها: تذكر بطون الكتب أن لزینب (رضي الله عنها) اثنين من المراضع أما الأولى: فهي أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن أبيها، زوجة الزبير بن العوام (رضي الله عنه) المبشر بالجنة وحواري رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأسماء (رضي الله عنها) ذات النطاقين شقت نطاقها نصفين لما كانت ترسل الطعام إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبيها في الغار أثناء الهجرة الشريفة ثم هاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله فوضعت في المدينة فكان أول مولود في الإسلام بعد الهجرة رضي الله عنهم جميعا^(١٦) وقد أرضعت زينب (رضي الله عنها) فكانت أخت أولاد الزبير فهي أحب أولادها من الرضاعة^(١٧) وعن زينب رضي الله عنها قالت: (كان الزبير يدخل علي وأنا امتشط أرى انه أبي وان ولده إخوتي لان أسماء بنت أبي بكر أرضعتني)^(١٨).

الثانية: وهذه المرضعة لم نعرف اسمها بالتحديد وتذكر الروايات انه (صلى الله عليه وسلم) لما تزوج أم المؤمنين أم سلمة (رضي الله عنها) كانت ترضع بنتها زينب بنت أبي سلمة فكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يدخل ويخرج ولا يقربها وكان يمازح ابنتها إذا دخل فدخل عمار بن ياسر (رضي الله عنه) فقال أين ابنتكم هذه التي شغلت أهل النبي (صلى الله عليه وسلم)؟ فأخذها فاسترضع لها سعيًا^(١٩) فدخل النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: (أين زناب)؟ فقالت: (دخل عمار فأخذها فاسترضع لها سعيًا) فدخل النبي (صلى الله عليه وسلم) بأهله^(٢٠) ، وهذا كله يدل على أن زينب (رضي الله عنها) لازالت ترضع في حجر أمها لما تزوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أمها أم المؤمنين (رضي الله عنها) وذلك في السنة الرابعة للهجرة وهذا يثبت أنها ليست ممن ولد في أرض

الحبشة، وبعض المصادر^(٢١) تناولت من ولد بأرض الحبشة فلم نجد لها ذكرا رضي الله عنها وأرضاها.

المطلب الثاني: معجزة حفنة الماء:

لقد شرف الله عز وجل السيدة زينب (رضي الله عنها) في طفولتها بان وقعت عليها معجزة من معجزات النبي (ﷺ) فكان لها فخرا وكرامة رضي الله عنها فعن عطف ^(٢٢) بن خالد المخزومي عن أمه عن زينب بنت أبي سلمه قالت: (كانت أُمِّي إذا دخل رسول الله (ﷺ) يغتسل تقول: (أذهبي فادخلي) قالت: (فدخلت فنضح في وجهي الماء) ثم قال: (ارجعي) قال عطف: قالت أُمِّي: (فأريت وجه زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء) وقيل: فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعمرت ^(٢٣) وفي رواية . أنها قالت: دخلت عليه وهو يغتسل (ﷺ) فاخذ حفنة من ماء فضرب بها وجهي وقال: (وراءك أي لكاع ^(٢٤)) (٢٥).

المطلب الثالث: أمها وأبوها رضي الله عنهما:

١. أم زينب رضي الله عنها:

هند بنت أبي أمية (قيل اسمه حذيفة وقيل اسمه سهل) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية أم المؤمنين أم سلمة، مشهورة بكنيتها معروفة باسمها، وقد شذ من قال اسمها رملة، وهي من أجمل النساء (رضي الله عنها)، هاجرت مع زوجها إلى الحبشة، وهو ابن عمها أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد ويقال أنها أول طعينة^(٢٦) دخلت إلى المدينة المنورة مهاجرة^(٢٧)، وقد تزوجها النبي (ﷺ) بعد وفاة زوجها سنة أربع للهجرة، وكان الذي تولى تزويجها لرسول الله (ﷺ) ابنها سلمة (رضي الله عنه) وقيل ابنها عمر (رضي الله عنه) ^(٢٨)، وروت عن النبي (ﷺ) أحاديث كثيرة وروى عنها أبناءها وغيرهم، وكانت ذا قدر وشان جليل (رضي الله عنها) قيل توفيت سنة تسع وخمسون وقيل سنة ستين وقيل إحدى وستين ولها من العمر أربع وثمانون سنة ودفنت بالبقيع (رضي الله عنها) ^(٢٩).

الصحابية زينب بنت أبي سلمة - دراسة في سيرتها وروايتها للحديث الشريف

د. صفاء جاسم حمد أ. صبيح خليل محمود

٢. والد زينب رضي الله عنه: عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو سلمة المكي، أمه برة بنت عبد المطلب عمه النبي (ﷺ) وهو اخو النبي (ﷺ) من الرضاة هاجر الهجرتين إلى الحبشة استعمله النبي (ﷺ) على المدينة في السنة الثانية للهجرة لما خرج النبي (ﷺ) إلى غزوة العشيعة^(٣٠).

وشهد مع النبي (ﷺ) بدرًا ونزل فيه^(٣١) قوله تبارك وتعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْقِيَ كِتَابَهُ بِرَيْبِنِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ كِتَابِيَّةٌ ﴾^(٣٢) ونزل في أخيه الأسود بن عبد الأسد ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْقِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلْبِئْتَنِي لَرَأُوتَ كِتَابِيَّةٌ ﴾^(٣٣) وكان مع النبي (ﷺ) في معركة احد في السنة الثالثة للهجرة فجرح على عضده فأقام شهرا يداوي جرحه، وفي المحرم من السنة الرابعة للهجرة استعمله النبي (ﷺ) على سرية من مائة وخمسون رجلا ليغزون ماء لبني أسد وقد كتب الله لهذه السرية الفلاح فغنموا وأسروا وبعد رجوعه من تلك الغزوة انتقض جرحه فمات (ﷺ) من تلك السنة^(٣٤).

المطلب الرابع : إخوانها

للسيدة زينب (عليها السلام) ستة إخوة ثلاثة من الذكور وثلاثة من الإناث وهم :

الأول: سلمة بن أبي سلمة وهو أكبر الإخوة وهو الذي تولى تزويج أمه أم المؤمنين للنبي (ﷺ) وقد ولد في أرض الحبشة ثم هاجر إلى المدينة مع أمه وهو صغير ولما كبر تزوج أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم وقد عاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان (٥٨٦هـ - ٦٩٦م)^(٣٥).

الثاني: عمر بن أبي سلمة ربيب النبي (ﷺ) أبو حفص الصحابي ولد بأرض الحبشة مع أبويه وهما مهاجران في أواخر السنة الثانية من هجرة رسول الله (ﷺ) وقيل ولد قبل هجرة النبي إلى المدينة وهذا المناسب روى عن النبي (ﷺ) اثنا عشر حديثا^(٣٦) ولي للخليفة علي بن أبي طالب (٥٤٠هـ - ٦٤٩م) (ﷺ) البحرين^(٣٧) توفي سنة إحدى وسبعين وقيل في المدينة سنة ثلاثة وثمانين (ﷺ)^(٣٨).

الثالث: محمد بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي قيل له صحبة^(٣٩) ولم نجد له ترجمة وافية ربما لعدم روايته عن النبي (ﷺ) أو عدم اشتراكه في الحياة العامة أو توفي بوقت مبكر.

الرابعة: درة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية القرشية ربيبة رسول الله (ﷺ) وابنة أخيه من الرضاعة كما صرح بذلك (ﷺ)^(٤٠) وهي معروفة عند أهل العلم بالسير والخبر والحديث في بنات أم سلمة رضي الله عنها^(٤١).

الخامسة: أم كلثوم بنت أبي سلمة ربيبة النبي (ﷺ) المخزومية روت عن أمها أم المؤمنين (رضي الله عنها)^(٤٢).

السادسة: رقية بنت أبي سلمة^(٤٣) ولم أجد أي ترجمة لها في كتب الطبقات والسير وربما أنها لم يكن لها أثر اجتماعيا أو فكريا أو سياسيا.

ومما يتبين أن والدا السيدة زينب (رضي الله عنها) من السابقين الأولين للإسلام ومن تولى رضاعتها كذلك، وطفولتها التي قضتها في بيت النبوة لاشك أن لها أثرا كبيرا في حياتها الشخصية.

المبحث الثاني : عائلتها وعلمها

المطلب الأول: ١. زوجها:

تشير المصادر التي أمامنا أن زوج السيدة زينب (رضي الله عنها) هو عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي أمه قريبة بنت أمية بن المغيرة أخت أم سلمة أم المؤمنين فهو ابن خالة زوجته زينب (رضي الله عنها) وهو من أشرف قريش ويسكن المدينة وكان له في الهجرة خمس سنين، توفي النبي (ﷺ) وعمره (ﷺ) خمسة عشر سنة وروى عن النبي (ﷺ) وعن خالته أم سلمة (رضي الله عنها)، وهو الذي قال لعمر بن الخطاب (٥٢٤هـ. ٦٣٥م) (ﷺ) صل بالناس في مرض النبي (ﷺ) لما لم ير أبو بكر (١٣هـ. ٦٣٤م) (ﷺ)، قتل (ﷺ)

مع الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بيوم الدار سنة ست وثلاثين للهجرة (٦٤٧م) وقيل يوم الحرة^(٤٤) سنة ثلاث وستين للهجرة (رضي الله عنه)^(٤٥) والذي يبدو لنا أن المؤرخين اتفقوا انه مات قتيلا لكن الاختلاف كان في التاريخ وربما بسبب قلب العدد ثلاث وستين أو ست وثلاثين بمرور الزمن من قبل الرواة من دون عمد.

٢. أبناؤها: للسيدة زينب عدة أبناء من زوجها عبد الله بن زمعة رضي الله عنهم ولم نعرف ترتيبهم ولكن نذكرهم على الشهرة وهم:

الأول: أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة روى عن أبيه وأمه زينب بنت أبي سلمة وجدته أم سلمة زوج النبي (رضي الله عنهم) وروى عنه ابنه وموسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة، وكان ابو عبيدة رحمه الله من رؤساء قريش وحديثه عند أهل الحجاز وله عقب منهم عبد الله الملقب بركيخ^(٤٦) وعبيد الله وعبد الرحمن وهند رحمهم الله^(٤٧).

الثاني: يزيد بن عبد الله بن زمعة قتل يوم الحرة صبوا إذ أبى أن يبايع ليزيد^(٤٨) على انه عبد قن^(٤٩) وكان ليزيد بن عبد الله ابن أبي سلمة ولد اسمه يزيد أمه أم ولد^(٥٠) صغدية^(٥١) وهي التي نبشت قبر مسلم بن عقبة^(٥٢) وصلبته^(٥٣) أما الثالث عبد الرحمن والرابع وهب والخامس أبا سلمة والسادس كبير والسابعة قريبة والثامنة أم كلثوم والتاسعة أم سلمة^(٥٤) فشهرتهم قليلة وربما منهم لم يترك عقباً.

العاشر: المساجد بنت عبد الله بن زمعة روت عن أبيها وعن أمها زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها)^(٥٥)، والمصادر أشارت إلى أن ابنا آخر قتل مع يزيد بن عبد الله يوم الحرة ولم تحدد المصادر من هو بالتحديد هل هو احد هؤلاء؟ أما انه ابن اخر فعن الحسن^(٥٦) قال لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة وكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله (ﷺ) فحملا فوضعا بين يديها مقتولين فقالت: (إنا لله وإنا إليه راجعون والله أن المصيبة فيهما علي كبيرة وهي علي في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته فدخل عليه فقتل مظلوما وأما الآخر فبسط يده وقتل فلا ادري علام هو في ذلك؟) وهما ابنا عبد الله بن زمعة^(٥٧).

المطلب الثاني: روايتها عن النبي (ﷺ):

ورد أن للسيدة زينب (رضي الله عنها) أحاديث روتها عن النبي (ﷺ) سيما وأنها ربيته وقد تربت في حجره (ﷺ).

وإذا تأملنا كتب السيرة والتراجم والطبقات نجد أن اسمها من الأسماء اللامعة في صحبة النبي (ﷺ) فهي الصحابية الربية وقد حفظت وروت عن رسول الله (ﷺ) سائر سائر أغلب الصحابة (ﷺ) (٥٨) ومجموع ما روت عنه (ﷺ) سبعة أحاديث (٥٩) وهذا عدد قليل قياساً على كثير من الصحابة ومع وجودها في حجر النبي (ﷺ) لكن من المؤكد أن صغر سنها كان الحاجز الكبير في روايتها القليلة عنه (ﷺ).

المطلب الثالث: علمها:

بعد أن شرف الله عز وجل السيدة زينب بتكريم عظيم إذ أنها تربت في بيت النبوة ثم أكرمها الله عز وجل نعمة عظيمة أخرى ألا وهي نعمة العلم تضاف إلى آلائه ونعمه التي لا تحصى ولا تعد سبحانه وتعالى الذي قال ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (٦٠) فقد رفع الله ذكرها فكانت من افقه نساء أهل زمانها (٦١) وكانت إذا ذكرت امرأة فقيهة في المدينة ذكرت زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) (٦٢) وعن أبي رافع الصانع (٦٣) قال: (كنت إذا ذكرت امرأة فقيهة بالمدينة ذكرت زينب بنت أبي سلمة) (٦٤) ولا بد لنا أن نذكر شيئاً من المسائل العلمية الموجزة التي وردت عنها:

المسألة الأولى: عن كليب بن وائل حدثني ربيبة النبي (ﷺ) زينب بنت أبي سلمة قال: قلت لها رأيت النبي (ﷺ) أكان من مضر؟ قالت: (فممن كان ألا من مضر؟ من بني النضر بن كنانة) (٦٥) وهذه المسألة مع قانتها إلا أنها تحمل في طياتها إشارة أن زينب (رضي الله عنها) كانت من أهل النسب.

المسألة الثانية: عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت سمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله (ﷺ) فقالت: يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد

اشتكت عينها . أفنكحلها ؟ فقال رسول الله (ﷺ) : (لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله (ﷺ) : إنما هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة^(٦٦) على رأس الحول) قال حميد - فقلت لزينب: (وما ترمي بالبعرة على رأس الحول ؟) فقالت زينب: (كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا^(٦٧) ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض^(٦٨) به فقلما تفتض شيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره^(٦٩) ، فالسيدة زينب (رضي الله عنها) فسرت معنى قوله (ﷺ) (ترمي بالبعرة على رأس الحول) وهذا يدل على أمرين:

١. فقهها وعلمها بقول النبي (ﷺ) ومراده بالألفاظ الواردة سؤالا وجوابا.

٢. وكذلك لمعرفة الشاملة بعادات وتقاليد العرب قبل الإسلام.

وهناك الكثير من المسائل الفقهية التي وردت وأفتت بها السيدة زينب (رضي الله عنها)^(٧٠) وقد ذكرنا هاتين المسالتين أنموذجا لذلك.

المبحث الثالث : شيوخها تلاميذها وفاتها

المطلب الأول: شيوخها

روت السيدة زينب (رضي الله عنها) عن بعض أمهات المؤمنين رضي الله عنهن وتكاد تكون أكثر ما أخذت عنهن:

أولا: أم سلمة رضي الله عنها روت عنها ابنتها زينب (رضي الله عنها) الكثير من الأحاديث^(٧١) .

ثانيا: جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية أم المؤمنين، كانت من سبي بني المصطلق قيل في السنة الخامسة وقيل السادسة للهجرة، كان اسمها برة فسماها رسول الله (ﷺ) جويرية، روت عن النبي (ﷺ) وروت عنها زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها)^(٧٢) وغيرها توفيت سنة خمسين وقيل ست وخمسين للهجرة رضي الله عنهم^(٧٣) .

ثالثا: أم حبيبة بنت أبي سفيان صخر بن حرب أم المؤمنين، اسمها رملة وقيل هند، من السابقين الأولين إلى الإسلام هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش رضي الله عنهما إلى الحبشة فتوفي عنها فتزوجها (رضي الله عنه) سنة ست وقيل سبع، روت عن النبي (ﷺ) وروت عنها زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) (٧٤) اختلف في وفاتها والأكثر أنها توفيت بالمدينة سنة أربع وأربعين للهجرة (رضي الله عنها) (٧٥).

رابعا: حبيبة بنت أم حبيبة أبوها اسمه عبيد الله بن أبي جحش، هاجرت مع أمها إلى الحبشة ورجعت معها إلى المدينة، روت عنها زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) وهنا الربية روت عن الربية (٧٦).

خامسا: زينب بنت جحش بن رثاب الأسدية أم المؤمنين رضي الله عنها وأرضاها من السابقين إلى الإسلام من المهاجرات الأول، كانت تحت زيد بن حارثة (رضي الله عنه) فطلقها ثم زوجها الله تبارك وتعالى لنبيه (ﷺ)، كانت صوامة قوامة سالحة من خيرة النساء، روت عن النبي (ﷺ) روت عنها زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) (٧٧) وهي أول أمهات المؤمنين موتا توفيت سنة عشرين كما قيل رضي الله عنها (٧٨).

سادسا: عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين رضي الله عنها وأرضاها، تزوجها النبي (ﷺ) قبل الهجرة وبنى بها بعد الهجرة (رضي الله عنه)، روت الكثير من الأحاديث عنه (رضي الله عنه) كانت فقيهة زاهدة (رضي الله عنها) روى عنها الكثير من طلبة العلم منهم زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) (٧٩)، وقد اختلف في وفاتها قيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين ودفنت بالقيع (رضي الله عنها) (٨٠) وقد روت السيدة زينب رضي الله عنها عن الكثير من الصحابة (٨١) رضي الله عنهم ولكننا ذكرنا أمهات المؤمنين فقط لشرفهن وعلو مرتبتهن في السماء والأرض رضي الله عنهن.

المطلب الثاني: تلاميذها: بعد أن ذكرنا شيوخ السيدة زينب (رضي الله عنها) وعلمنا انها من أهل الفقه والعلم، فمن من المؤكد أن بطون الكتب حملت بين جنبيها أسماء تلاميذ اخذوا عنها العلم وسنذكر ماتيسر بين أيدينا من تلاميذ ونبدأ بأهل بيتها وهما الأول والثاني: .

الصحابة زينب بنت أبي سلمة - دراسة في سيرتها وروايتها للحديث الشريف

د. صفاء جاسم حمد أ. صبيح خليل محمود

- الأول: أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة رحمه الله روى عن أمه زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) (٨٢) .
- ثانيا: المساجد بنت عبد الله بن زمعة رحمه الله روت عن أمها زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) (٨٣) .
- ثالثا: حميد بن نافع الأنصاري أبو أفلح المدني ويقال بن خالد الأنصاري روى عن بعض الصحابة (رضي الله عنه) وروى عن زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) وروى عنه ابنه أفلح كان ثقة رحمه الله (٨٤) .
- رابعا: خالد مولى الزبير بن نوفل عن زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) لا يدري من هو (٨٥) .
- خامسا: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري كان احد فقهاء المدينة وكان إماما عالما له روايات كثيرة عن جماعة من الصحابة منهم زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) وكان واسع العلم توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين رحمه الله (٨٦) .
- سادسا: عاصم مولى بني جمح روى عن زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) (٨٧) ، ولم أجد له ترجمة في المصادر التي بين ايدينا.
- سابعا: عامر بن شراحيل الكوفي الهمداني كان إماما حافظا فقيها من سادات التابعين روى عن الكثير من الصحابة منهم زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) توفي سنة تسع ومائة رحمه الله (٨٨) .
- ثامنا: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المدني الإمام التابعي روى عن كثير من الصحابة رضي الله عنهم وروى عن زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) وهو من فقهاء المدينة كلن صالحا عابدا توفي سنة ثمان وتسعين أو اقل من ذلك رحمه الله (٨٩) .
- تاسعا: عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني روى عن بعض الصحابة (رضي الله عنه) وروى عن زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) مات بالمدينة بعد المائة للهجرة كان ثقة عالما رحمه الله (٩٠) .

عاشرا: عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو عبد الله المدني تابعي جليل روى عن كثير من الصحابة روى عن زينب أبي سلمة (رضي الله عنها) وهو أخوها من الرضاعة كان بحرا من العلم توفي سنة أربع وتسعين رحمه الله (٩١).

حادي عشر: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي زين العابدين رضي الله عنهم جميعا كان زاهدا عابدا تقيا ورعا روى عن كثير من الصحابة وروى عن زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) وكان يضرب به المثل بالجدود والكرم توفي سنة أربع وتسعين رضي الله عنه وعن آيائه (٩٢).

ثاني عشر: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي المدني ويقال المكي أدرك بعض الصحابة منهم زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) وروى عنها وعن التابعين كان صاحب حديث وعلم روى عنه الكثير من الناس وثقاتهم رحمه الله (٩٣).

ثالث عشر: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم احد فقهاء المدينة روى عن كثير من الصحابة رضي الله عنهم منهم زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها كان ثقة حافظا عالما إماما كثير الحديث قيل توفي سنة سبع ومائة رحمه الله (٩٤).

رابع عشر: أبو قلابة اسمه عبد الله بن زيد وقيل ابن يزيد الجرمي البصري احد الأعلام روى عن كثير من الصحابة رضي الله عنهم ومنهم زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) اشتهر بكنيته كان صاحب قدر وعلم توفي سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك رحمه الله (٩٥).

خامس عشر: كليب بن وائل البشكري المدني الكوفي روى عن الكثير من الصحابة رضي الله عنهم منهم زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) (٩٦).

سادس عشر: محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة أبو عبد الله القرشي المدني ويقال العامري روى عن بعض الصحابة رضي الله عنهم منهم زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) كان ثقة معروفا صاحب قدر وجلالة توفي بعد المائة وعشرين رحمه الله وقيل غير ذلك (٩٧).

الصحابية زينب بنت أبي سلمة - دراسة في سيرتها وروايتها للحديث الشريف

د. صفاء جاسم حمد أ. صبيح خليل محمود

سابع عشر: واهب بن عبد الله المعافري الكعبي أبو عبد الله المصري روى عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم منهم زينب بنت أبي سلمة (رضي الله عنها) كان ثقة ذا علم مات سنة مائة وثلاثين رحمه الله وقيل غير ذلك (٩٨).

ثامن عشر: أم عبد الله بنت محمد بن أبي سبرة عن زينب بنت أبي سلمة (٩٩)، لم أجد لها ترجمة وربما كنيته هي التي جعلت المعلومات عنها قليلة.

وهناك آخرون (١٠٠) روى عن السيدة زينب (رضي الله عنها) وقد ذكرنا هؤلاء على سبيل المثال إذ أنهم أشهر الرواة كما بدا لنا ولاشك أن هناك غيرهم لم تصلنا أسمائهم أو أنهم سقطوا سهوا من بين أيدينا والله اعلم.

المطلب الثالث: وفاتها

لقد كتب الله عز وجل الموت على كل الخلائق وقال سبحانه وتعالى ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ (١٠١) والسيدة زينب رضي الله عنها ممن كتب عليه الموت سائرها سائر مخلوقات الأرض فعن محمد بن أبي حرملة (١٠٢) أن زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومية ربيبة النبي (ﷺ) توفيت سنة ثلاث وسبعين فأتي بجنائزها بعد صلاة الصبح فوضعت بالقيع وكان طارق بن عمرو المكي (١٠٣) أمير المدينة يغلس (١٠٤) بالصبح، قال محمد بن أبي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول لأهلها إما أن تصلوا على جنازتكم الآن وأما أن تتركوها حتى ترتفع الشمس وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قد حضر جنازتها قبل أن يحج ويموت بمكة (١٠٥) لقد شاء الله عز وجل في سنة ثلاث وسبعين للهجرة (٦٨٤ م) أن يختم هذه السيرة العطرة ففاضت روحها لتلحق بالرفيق الأعلى تاركة جسدا طاهرا وسيرة عطرة بفوح الصحة لاتبلى شذاها الأيام.

الخلاصة وأهم النتائج

كنا قد تناولنا في هذا البحث (الصحابية زينب بنت أبي سلمة دراسة في سيرتها وروايتها للحديث الشريف) وقد تبين لنا مايلي:

١. أن الربيبية زينب (رضي الله عنها) تربت في بيت النبوة وكان اسمها (برة) فاختر لها النبي (ﷺ) هذا الاسم وكان يداعبها ويناديها (زنانب) .
 - ٢- أن السيدة زينب (رضي الله عنها) من أبويين قرشيين وهما من السابقين الأولين إلى الإسلام ومن المهاجرين إلى ارض الحبشة ولم يثبت عنها أنها ممن ولد في تلك الأرض.
 ٣. حصلت للسيدة زينب (رضي الله عنها) معجزة من النبي (ﷺ) على وجهها عرفت (بحفنة الماء) ثم تمت رضاعتها من شخصية مهمة في تاريخ الإسلام وهي أسماء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) فكانت ابنة الزبير بن العوام (رضي الله عنه) بالرضاعة.
 ٤. كان للسيدة زينب رضي الله عنها إخوة وزوج وأبناء أغلبهم لهم أثر واضح في تاريخ الإسلام.
 ٥. كانت من المقلين بالرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد ورد أنها روت سبعة أحاديث فقط عنه (رضي الله عنه).
 - ٦- اشتهرت بعلمها وكانت تعد من فقهاء المدينة وقد ذكرت المصادر الفقهية آراءها التي وردت عنها.
 - ٧- روت عن بعض الصحابة رضي الله عنهم ولكن كان أكثر من روت عنهم هن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن وعلى إثر ذلك فقد تركت الكثير من التلاميذ الذين نهلوا من علمها ورووا عنها الأحاديث.
 ٨. ثبت أنها توفيت سنة ثلاث وسبعين للهجرة (٦٨٤م) بالمدينة النبوية ودفنت بالبقيع مجاورة بذلك خير الناس بعد الأنبياء والمرسلين رضي الله عنها وعنهم.
- وفي ختام هذا البحث عسى أن نكون قد وفقنا في تسليط الضوء بإيجاز على شخصية من شخصيات تاريخنا الإسلامي التي شرفها الله عز وجل بالتربية النبوية.

هوامش البحث:

- (١) الربيبة للأثني والريب للذكر وربيبه الرجل بنت امرأته من غيره والريب ابن امرأة الرجل من غيره، قال تعالى ﴿وَرَبِّبْتُكُمْ لِأَنْتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ وهي من المحرمات. سورة النساء من الآية ٢٣. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر ت ٦٦٦هـ، مختار الصحاح، تحقيق محمود خاطر (مكتبة لبنان ناشرون بيروت ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م) ص ٩٦؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري ت ٧١١هـ، لسان العرب (دار صادر بيروت ب. ت) ج ١ ص ٤٠٥.
- (٢) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، الطبقات الكبرى (دار صادر - بيروت ب. ت) ج ٨ ص ٤٦١؛ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي ت ٤٥٦هـ، جمهرة انساب العرب، تحقيق وتعليق عبدالسلام محمد هارون، ط ٥ (دار المعارف القاهرة ب. ت) ص ١٤٥. ص ٤٦٤؛ ابن الأثير، عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق عادل أحمد الرفاعي (دار إحياء التراث العربي - بيروت لبنان ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م) ج ٧ ص ١٤٥؛ ابن حجر، احمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢هـ، الإصابة في تمييز الصحابة، أعنتى به حسان عبد المنان، (بيت الافكار الدولية لبنان ١٤٢٤هـ. ٢٠٠٤م) ص ١٦٩٨.
- (٣) ينظر: البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل ت ٢٥٦هـ، صحيح البخاري، تقديم احمد محمد شاكر. ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، (دار ابن الهيثم، القاهرة ١٤٢٥هـ. ٢٠٠٤م) ص ٤٢؛ مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ، صحيح مسلم، محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي بيروت ب. ت) ج ١ ص ٢٥١.
- (٤) محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة أبو عبد الله القرشي المدني روى عن الكثير من الصحابة مات بعد سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك. ابن حجر، احمد بن علي بن

حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢ هـ، تهذيب التهذيب، (دار الفكر بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) ج ٩ ص ٣٣٢.

(٥) مسلم، صحيح مسلم، ج ٣ ص ١٦٨٧؛ الشيباني، ابو بكر احمد بن عمرو بن الضحاك ت ٢٨٧ هـ، الآحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل احمد جواهره (دار الراهية الرياض ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م) ج ٦ ص ٢٣.

(٦) ينظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد ت ١٧٥ هـ، العين، تحقيق د مهدي المخزومي . د إبراهيم السامرائي (دار ومكتبة الهلال ب . ت) ج ٨ ص ٢٥٩ ؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٤ ص ٥١.

(٧) الزينب شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة ويطلق الاسم ايضا على الارنب السمين. ابن منظور، لسان العرب، ج ١ ص ٤٥٣؛ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين (دار الهداية ب . ت) ج ٣ ص ٢٦.

(٨) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨ ص ٩٣؛ الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم ت ٣٦٠ هـ، المعجم الكبير، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط ٢ (مكتبة الزهراء الموصل ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م) ج ٢٣ ص ٤٠٦؛ الحاكم، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٧٥ هـ، المستدرک على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م) ج ٤ ص ١٨.

(٩) ينظر: ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت ٥٩٧ هـ، تليح فهم أهل الاثر، (مكتبة الاداب القاهرة ب . ت) ص ٤١٩؛ الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ، سير اعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط . محمد نعيم العرقسوسي، ط ٩ (مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م) ج ٣ ص ٢٠٣؛ السيوطي، ابو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر ت ٩١١ هـ، اسعاف المبطل برجال الموطأ (المكتبة التجارية الكبرى مصر ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م) ص ٣٥؛ الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف ت ١١٢٢ هـ،

شرح الزرقاني على موطأ مالك، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١ هـ . ١٩٩١ م) ج١ ص١٥٤ .

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة، ص ١٨٠٧؛ تهذيب التهذيب، ج ١٢ ص ٤٥٠ .

(١١) ينظر: ابن هشام، ابو محمد عبد الملك بن هشام المعافري ت ٢١٨ هـ، السيرة النبوية، قدم لها وعلق لها وضبطها طه عبد الرؤوف سعد (دار الجيل بيروت ١٣٩٥ هـ . ١٩٧٥ م) ج ٢ ص ٨٠؛ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ، السيرة النبوية، تحقيق حسام الدين القدسي، ط ٢ (دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٨ م) ص ٢١٢؛ العمري، أكرم ضياء، الوجيز في السيرة النبوية، (الادارة العامة للاوقاف، قطر ب. ت) ص ٤٠ .

(١٢) الطبقات الكبرى، ج ٨ ص ٩٣؛ الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج ٤ ص ٢٠؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ص ١٦٩٨ .

(١٣) العجلي ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح الكوفي الامام الحافظ نزيل طرابلس سمع كثيرا من العلماء منهم والده توفي سنة احدى وستين ومائتين للهجرة رحمه الله. ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ، تذكرة الحفاظ، (دار الكتب العلمية - بيروت ب. ت) ج ٢ ص ٥٦١ .

(١٤) معرفة الثقات، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط ٢ (مكتبة الدار المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م) ج ٢ ص ٤٥٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢ ص ٤٥٠ .

(١٥) ينظر: الحافظ العراقي، ابو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ت ٨٠٦ هـ، فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث، حققه وصححه احمد محمد شاکر، ط ٢ (عالم الكتب بيروت ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م) ص ٣٤٦؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ص ١٠ . ١٦٩٨ .

(١٦) ينظر: ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الاثر، ص ١١٤؛ النووي، ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف ت ٦٧٢ هـ، تهذيب الاسماء واللغات، علق عليه ووضع حواشيه مصطفى

- عبد القادر عطا، ط ٢ (دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م) ج٢ ص٢٠٦؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص٤٢٥. ص١٦٣٢.
- (١٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨ ص٤٦١؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص١٦٩٨؛ تهذيب التهذيب، ج١٢ ص٤٥٠.
- (١٨) ينظر: الشافعي، ابو عبد الله محمد بن ادريس ت ٢٠٤ هـ، مسند الشافعي، (دار الكتب العلمية بيروت ب. ت) ص٣٠؛ ابن حجر، احمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢ هـ، تلخيص الحبير في احاديث الرافي الكبير، تحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني المدني (المدينة المنورة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م) ج٤ ص٥.
- (١٩) سعي أي عملها مرضعة لأجل الكسب أو ترضع صدقة لله عز وجل أي من الساعين الى الصدقات. ينظر: الرازي، مختار الصحاح، ص١٢٦؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٤ ص٣٨٦.
- (٢٠) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨ ص٩٣؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٣ ص٤٠٦؛ الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج٤ ص١٨.
- (٢١) ينظر: ابن حبان، ابو حاتم محمد بن احمد التميمي البستي ت ٣٥٤ هـ، السيرة النبوية واخبار الخلفاء، صححه وعلق عليه عزيز بك وجماعة من العلماء، ط ٣ (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م) ص١٨؛ الذهبي، السيرة النبوية، ص١١٠؛ ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ، البداية والنهاية، خرج احاديثه محمد بيومي . عبدالله المنشاوي . محمد رضوان مهنا (مكتبة الايمان المنصورة ب. ت) ج٣ ص٦٦.
- (٢٢) عطف بن خالد أبو صفوان المخزومي القرشي المدني سمع من الكثير وروى عنه خلق وثقه احمد بن حنبل وغيره. البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل ت ٢٥٦هـ، التاريخ الكبير، تحقيق السيد هاشم الندوي، (دار الفكر، بيروت ب. ت) ج٧ ص٩٢؛ ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ت ٣٢٧ هـ، الجرح والتعديل، (دار إحياء التراث العربي بيروت ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م) ج٧ ص٣٢.

- (٢٣) ينظر: الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٤ ص ٢٨٢؛ ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد ت ٤٦٣ هـ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، (دار الجيل بيروت ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م) ج ٤ ص ١٨٥٥؛ ابن الأثير، اسد الغابة، ج ٧ ص ١٤٥؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٦٩٨.
- (٢٤) لكاع كلمة تطلق على الصبي الصغير حديث السنن. ينظر: الرازي، مختار الصحاح، ص ٢٥١؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٨ ص ٣٢٢.
- (٢٥) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٤ ص ٢٨١.
- (٢٦) ظعينة من ظعن وكل شاخص لسفر في حج أو غزو أو مسير من مدينة إلى أخرى ظاعن ويقال للمرأة في اليهودج ظعينة. الفراهيدي، العين، ج ٢ ص ٨٨؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ١٣ ص ٢٧١.
- (٢٧) النووي، تهذيب الاسماء واللغات، ج ٢ ص ٢٣٨؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٧٧٨.
- (٢٨) ابن الجوزي، تلقيح فهوم اهل الاثر، ص ٢١؛ ابن القيم، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر الزرعي الدمشقي ت ٧٥١ هـ، زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق خليل شيحا، (دار المعرفة بيروت لبنان ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م) ص ٤٥.
- (٢٩) ينظر: النووي، تهذيب الاسماء واللغات، ج ٢ ص ٢٤٠؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٧٧٨.
- (٣٠) العشيرة تصغير عشرة موضع حصن من ناحية ينبع بين مكة والمدينة. ينظر: الحموي، ابو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي ت ٦٢٦ هـ، معجم البلدان، تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي (دار احياء التراث العربي بيروت لبنان، مؤسسة التاريخ العربي ب. ت) ج ٦ ص ٣٣٠؛ ابن حجر، احمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢ هـ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تم التحقيق والمراجعة والفهرسة بدار ابي حيان، (دار ابي حيان القاهرة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م) ج ٩ ص ١٨٦.

(٣١) ينظر: القرطبي، ابو عبدالله محمد بن احمد الانصاري ت ٦٧١ هـ، الجامع لاحكام القرآن، راجعه وضبطه وعلق عليه محمد ابراهيم الحفناوي . خرج احاديثه محمود حامد عثمان (دار الحديث القاهرة ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٣ م) ج٩ ص ٤٧٩ ؛المزي، ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن ت ٧٤٢ هـ، تهذيب الكمال، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م) ج ١٥ ص ١٨٧ .

(٣٢) سورة الحاقة اية ١٩ .

(٣٣) سورة الحاقة اية ٢٥ .

(٣٤) ينظر: ابن حبان، السيرة النبوية، ج ١ ص ٢٣٧ ؛المزي، تهذيب الكمال، ج ١٥ ص ١٨٧ ؛ ابن القيم، زاد المعاد، ص ٥٢١ ؛ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٤ ص ٤١١ . ٤٣٩ .

(٣٥) ينظر: البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨ هـ، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، (مكتبة دار الباز، مكة المكرمة ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤ م) ج ٧ ص ٧١ ؛ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢ ص ٦٤١ ؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ص ١٨٠٧ ؛ تهذيب التهذيب، ج ١٢ ص ٤٥٠ .

(٣٦) ينظر: ابن الجوزي، تليح فهم أهل الاثر، ص ٣٦٩ ؛المزي، تهذيب الكمال، ج ٢١ ص ٣٧٤ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٧ ص ٤٠١ ؛السيوطي، اسعاف المبطل، ص ٢٢ .

(٣٧) ابن قتيبة، ابو محمد عبدالله بن مسلم ت ٢٧٦ هـ، المعارف، تحقيق ثروت عكاشة (دار المعارف القاهرة ب . ت) ج ١ ص ١٣٦ ؛المزي، تهذيب الكمال، ج ٢١ ص ٣٧٤ ؛ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ص ٩٥١ .

(٣٨) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨ ص ٦٩٥ ؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ص ٩٥١ ؛ السيوطي، اسعاف المبطل، ص ٢٢ .

الصحابية زينب بنت أبي سلمة - دراسة في سيرتها وروايتها للحديث الشريف

د. صفاء جاسم حمد أ. صبيح خليل محمود

(٣٩) ابن حبان، ابو حاتم محمد بن احمد التميمي البستي ت ٣٥٤ هـ، الثقات، تحقيق ابراهيم شمس الدين - تركي فرحان المصطفى، (دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨م) ج ١ ص ٤٣٣؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١١٩٢ .

(٤٠) ينظر: البخاري، صحيح البخاري، ص ٦٤٩؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٦٨٢ .

(٤١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤ ص ١٨٣٥؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٧ ص ١٠٣ .

(٤٢) ابن الجوزي، تليح فهوم اهل الاثر، ص ٣٥٣؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٧ ص ٣٧٥؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٨٣١ .

(٤٣) ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٤ ص ٢١٥ .

(٤٤) وهو يوم ينسب الى حرة قريبة من المدينة النبوية عندما غزاها جيش يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين وقد قتل فيها كثير من الناس من اهل المدينة لما خلعهوه. ينظر: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ت ٥٩٧ هـ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (دار صادر بيروت ١٣٥٨ هـ . ١٩٣٨م) ج ٦ ص ١٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨ ص ٥٨٩ .

(٤٥) ينظر: ابن حبان، الثقات، ج ١ ص ٣٦٠؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٣ ص ٢٤٦؛ المزني، تهذيب الكمال، ج ١٤ ص ٥٢٥؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ٧٧٤ .

(٤٦) لم اجد لهذه اللفظة أي معنى؟

(٤٧) ينظر: ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص ١١٩؛ المزني، تهذيب الكمال، ج ٣٤ ص ٥٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢ ص ١٧٧ .

(٤٨) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ولي الخلافة بعهد من ابيه وفي وقته جرت امور عظيمة في تاريخ الاسلام منها مقتل سيدنا الحسين رضي الله عنه وغزو المدينة النبوية هلك سنة أربع وستين للهجرة. ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص ١١٢؛ ابن كثير، البداية

والنهاية، ج ٨ ص ٥٩٧؛ السرجاني، د. راغب السرجاني، الموسوعة الميسرة في التاريخ الاسلامي، (مؤسسة إقرأ القاهرة ١٤٢٦ هـ. ٢٠٠٥م) ج ١ ص ١٨٠.

(٤٩) قن العبد يقن الذي ملك هو وابواه. ابن منظور، لسان العرب، ج ٩ ص ٥١٦.

(٥٠) ام ولد هي الامة المملوكة ضد الحرة وهي خاصة بالامة التي ولدت من سيدها الحر فمن وطأ امته فحملت صارت له ام ولد ولها احكاما كثيرة في كتب الفقهاء. ينظر: الشافعي، ابو عبد الله محمد بن ادريس ت ٢٠٤ هـ، السنن المأثورة، تحقيق عبد المعطي امين قلعجي، (دار المعرفة بيروت لبنان ١٤٠٦ هـ. ١٩٨٦م) ص ٢٩٣؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ١ ص ٢٠٥؛ الشعراي، عبد الوهاب الشعراي، كشف الغمة عن جميع الامة (دار الفكر للطباعة والنشر بيروت لبنان ١٤٠٨ هـ. ١٩٨٨م) ج ٢ ص ٢٦٤.

(٥١) صغدية نسبة الى الصغد بالصاد ويقال بالسين كورة عجبية قصبته سمرقند وقيل قصبته بخارى من اجمل البلاد اشجارا وبساتينا وانهارا. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٥ ص ١٩١.

(٥٢) مسلم بن عقبة بن رياح بن اسعد بن ربيعة المري قائد الجيش الذي غزا المدينة المنورة وروع اهلها ولقب بمسرف هلك سنة اربع وستين وله من العمر بضع وتسعون سنة. ينظر: ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص ٢٥٤؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٢٤٠.

(٥٣) ينظر: ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص ١١٩؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٣ ص ٢٤٦.

(٥٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨ ص ٤٦١؛ ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص ١١٩.

(٥٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٥ ص ٢٠٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ٣٣ ص ١١٥.

(٥٦) الحسن البصري ابو سعيد بن ابي الحسن امه مولاة لام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها نشأ بالمدينة روى عن كثير من الصحابة كان عالما جليلا توفي سنة مائة وعشرة رحمه الله. ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣ ص ٤٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٩ ص ٢٧٠.

- (٥٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤ ص ١٨٥٥؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٧ ص ١٣٣.
- (٥٨) ينظر: العجلي، معرفة الثقات، ج ٢ ص ٤٥٣؛ المزني، تهذيب الكمال، ج ٣٥ ص ١٨٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٣ ص ٢٩٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢ ص ٤٥٠؛ الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٦٩٨؛ السيوطي، اسعاف المبطل، ص ٣٥؛ الزرقاني، شرح الزرقاني، ج ٣ ص ٢٩٦.
- (٥٩) ابن الجوزي، تلقيح فهوم اهل الاثر، ص ٣٧١.
- (٦٠) سورة المجادلة من الاية ١١.
- (٦١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤ ص ١٨٥٥؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٧ ص ١٣٣.
- (٦٢) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد ت ٤٦٣ هـ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد، تحقيق مصطفى بن احمد العلوي . محمد عبد الكبير البكري (وزارة عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية المغرب ١٣٨٧ هـ . ١٩٦٧ م) ج ٢٢ ص ٢١٤.
- (٦٣) أبو رافع الصائغ نفيح المدني مولى آل عمر رضي الله عنه أدرك الجاهلية وحدث عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب وأبي موسى وأبي هريرة رضي الله عنهم وموته قريب من موت أنس بن مالك رضي الله عنه. العجلي، معرفة الثقات، ج ٢ ص ٣١٩؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ١ ص ٦٩.
- (٦٤) ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٦٩٨.
- (٦٥) البخاري، صحيح البخاري، ص ٤١٤؛ الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج ٢ ص ٦٦١.
- (٦٦) البعرة رجيع كل ماله خف وظلف من الابل والشاء وبقر الوحش والظباء وغيرها. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ١ ص ٤٥٦.
- (٦٧) الحفش هو البيت الصغير من بيوت الاعراب الصغير القريب من الارض. الرازي، مختار الصحاح، ص ١٤٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٢ ص ٥١١.

(٦٨) تفتض به من الافتضاض وهو الكسر اي تكسر به عدة زوجها وقيل الافتضاض الاغتسال بالماء العذب لازالة الوسخ. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٩ ص ١١٩؛ ابن حجر، فتح الباري، ج ١٢ ص ٢١٨.

(٦٩) البخاري، صحيح البخاري، ص ٦٤٤؛ النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ت ٣٠٣ هـ، السنن الكبرى، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري . سيد كسروي حسن، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م) ج ٣ ص ٣٩٤.

(٧٠) ينظر: الشافعي، مسند الشافعي، ص ٣٠٠؛ البيهقي، سنن البيهقي الكبرى، ج ٧ ص ٤٣٧؛ ابن قدامة، ابو محمد عبدالله بن احمد المقدسي ت ٦٢٠ هـ، المغني . في فقه الامام احمد بن حنبل الشيباني، (دار الفكر بيروت ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م) ج ٩ ص ٣٩٩. ص ٤٠٩؛ الزرقاني، شرح الزرقاني، ج ٣ ص ٢٩٩؛ الشوكاني، محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ، نيل الاوطار من احاديث سيد الاخيار شرح منتقى الاخبار، (دار الجيل بيروت ١٣٩٣ هـ. ١٩٧٣ م) ج ٧ ص ١٢٥.

(٧١) مسلم، صحيح مسلم، ج ١ ص ٢٥١؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٣ ص ٣٤١.

(٧٢) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج ٤ ص ٢٩.

(٧٣) النووي، تهذيب الاسماء واللغات، ج ٢ ص ٢١٤؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٦٥٩.

(٧٤) مسلم، صحيح مسلم، ج ٢ ص ١٠٧٢؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٣ ص ٢٠١.

(٧٥) النووي، تهذيب الاسماء واللغات، ج ٢ ص ٢٣٦؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٦٨٨.

(٧٦) المزي، تهذيب الكمال، ج ٣٥ ص ١٨٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢ ص ٤٥٠؛ الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٦٦٣.

(٧٧) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٣ ص ٢٠١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢ ص ٤٥٠.

(٧٨) النووي، تهذيب الاسماء واللغات، ج ٢ ص ٢٢٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٧ ص ١٠٢.

(٧٩) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨ ص ٤٦٤؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٧٢٧.

(٨٠) المزي، تهذيب الكمال، ج ٣٥ ص ١٨٦؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٣ ص ٢٠١.

(٨١) ينظر: عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ هـ، المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط ٢ (المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) ج ٩ ص ٦٢؛ سنن الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ت ٣٨٥ هـ، سنن الدارقطني، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني، (دار المعرفة بيروت ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م) ج ٤ ص ١٧٩.

(٨٢) مسلم، صحيح مسلم، ج ٣ ص ١٣٣٧؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ص ١٦٩٨.

(٨٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٥ ص ٢٠٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ٣٣ ص ١١٥.

(٨٤) ابن ابي حاتم، الجرح و التعديل، ج ٣ ص ٣٢٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٤٤.

(٨٥) الحسيني، ابو المحاسن محمد بن علي بن الحسن ت ٧٦٥ هـ، الاكمال. في ذكر من له رواية في مسند الامام احمد من الرجال، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي (جامعة الدراسات الاسلامية كراتشي ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م) ص ١٢٠؛ ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢ هـ، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، (دار الكتاب العربي - بيروت ب. ت) ص ١١٦.

(٨٦) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٩ ص ١٢٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢ ص ٤٥٠.

(٨٧) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٣ ص ٣٥١.

(٨٨) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦ ص٣٢٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥ ص١٨٦.

(٨٩) النووي، تهذيب الاسماء واللغات، ج١ ص٣٤٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥ ص١٨٦.

(٩٠) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧ ص٣٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ج٧ ص١٥٦.

(٩١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨ ص٤٦١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٩ ص١٠٥.

(٩٢) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥ ص١٨٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٩ ص١٠٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ج٧ ص٢٦٨.

(٩٣) النووي، تهذيب الاسماء واللغات، ج١ ص٤١٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥ ص١٨٦؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥ ص١٦٥.

(٩٤) النووي، تهذيب الاسماء واللغات، ج١ ص٤٤٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥ ص١٨٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٩ ص٢٥٣.

(٩٥) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥ ص٥٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٩ ص٢٣٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ج١٢ ص٤٥٠.

(٩٦) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤ ص٢١٥؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨ ص٤٠١.

(٩٧) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦ ص٢١١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩ ص٣٣٢.

(٩٨) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩ ص٤٦؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٣ ص٤١٢. المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠ ص٤١٨.

(٩٩) البخاري، التاريخ الكبير، ج٧ ص٩٦.

(١٠٠) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥ ص١٨٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣ ص٢٠١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٢ ص٤٥٠.

(١٠١) من سورة آل عمران آية ١٨٥.

الصحابة زينب بنت أبي سلمة - دراسة في سيرتها وروايتها للحديث الشريف

د. صفاء جاسم حمد أ. صبيح خليل محمود

- (١٠٢) محمد بن أبي حرملة القرشي أبو عبد الله المدني مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى كان ثقة روى عن بعض الصحابة رضي الله عنهم. البخاري، التاريخ الكبير، ج ١ ص ٥٩؛ المزني، تهذيب الكمال ج ٢٥ ص ٤٧.
- (١٠٣) طارق بن عمرو المكي الأموي مولاهم القاضي كان واليا وقاضيا على المدينة زمن عبد الملك بن مروان وله أثر كبير في تاريخ الاسلام. المزني، تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٣٤٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥ ص ٦.
- (١٠٤) الغلس ظلام آخر الليل. الفراهيدي، العين، ج ٤ ص ٣٧٨.
- (١٠٥) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨ ص ٤٦١؛ المزني، تهذيب الكمال، ج ٣٥ ص ١٨٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢ ص ٤٥٠.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ابن الأثير، عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠ هـ،
- ١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق عادل أحمد الرفاعي، (دار إحياء التراث العربي - بيروت لبنان ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م).
 - ٢- التاريخ الكبير، تحقيق السيد هاشم الندوي، (دار الفكر، بيروت ب. ت).
 - ٣- صحيح البخاري، تقديم احمد محمد شاكر. ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، (دار ابن الهيثم، القاهرة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م).
 - ٤- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد ت ٤٦٣ هـ،
 - ٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد الجاوي، (دار الجيل بيروت ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م).

٥. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق مصطفى بن احمد العلوي . محمد عبد الكبير البكري (وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب ١٣٨٧ هـ . ١٩٦٧ م) .
البيهقي، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨ هـ،
- ٦- سنن البيهقي الكبرى، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، (مكتبة دار الباز، مكة المكرمة ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤ م) .
ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت ٥٩٧ هـ،
٧. تلقيح فهوم أهل الاثر، (مكتبة الآداب القاهرة ب . ت) .
٨. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (دار صادر بيروت ١٣٥٨ هـ . ١٩٣٨ م) .
ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ت ٣٢٧ هـ،
٩. الجرح والتعديل، (دار إحياء التراث العربي بيروت ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م) .
الحافظ العراقي، ابو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ت ٨٠٦ هـ،
١٠. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، حققه وصححه احمد محمد شاكر، ط ٢ (عالم الكتب بيروت ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م) .
الحاكم، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ت ٤٧٥ هـ،
١١. المستدرک علی الصحیحین، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م) .
ابن حبان، ابو حاتم محمد بن احمد التميمي البستي ت ٣٥٤ هـ،
١٢. الثقات، تحقيق ابراهيم شمس الدين . تركي فرحان المصطفى، (دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م) .
١٣. السيرة النبوية واخبار الخلفاء، صححه وعلق عليه عزيز بك وجماعة من العلماء، ط ٣ (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧ م)

الصحابية زينب بنت أبي سلمة - دراسة في سيرتها وروايتها للحديث الشريف

د. صفاء جاسم حمد أ. صبيح خليل محمود

- ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢ هـ،
١٤. الإصابة في تمييز الصحابة، أعتنى به حسان عبد المنان، (بيت الافكار الدولية لبنان
١٤٢٤ هـ. ٢٠٠٤ م).
١٥. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، (دار الكتاب
العربي - بيروت ب. ت).
١٦. تلخيص الحبير في احاديث الرافعي الكبير، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني
(المدينة المنورة ١٣٨٤ هـ. ١٩٦٤ م).
١٧. تهذيب التهذيب، (دار الفكر بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م).
١٨. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تم التحقيق والمراجعة والفهرسة بدار ابي حيان، ط
(دار ابي حيان القاهرة ١٤١٦ هـ. ١٩٩٦ م).
ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي ت ٤٥٦ هـ،
١٩. جمهرة انساب العرب، تحقيق وتعليق عبدالسلام محمد هارون، ط ٥ (دار المعارف القاهرة
ب. ت).
الحسيني، ابو المحاسن محمد بن علي بن الحسن ت ٧٦٥ هـ،
٢٠. الاكمال . في ذكر من له رواية في مسند الامام احمد من الرجال، تحقيق د. عبد المعطي
أمين قلعجي (جامعة الدراسات الاسلامية كراتشي ١٤٠٩ هـ. ١٩٨٩ م).
الحموي، ابو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي ت ٦٢٦ هـ،
٢١. معجم البلدان، تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي (دار احياء التراث العربي بيروت
لبنان، مؤسسة التاريخ العربي ب. ت).
الدار قطني، علي بن عمر أبو الحسن الدار قطني البغدادي ت ٣٨٥ هـ،
٢٢. سنن الدار قطني، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، (دار المعرفة بيروت ١٣٨٦
هـ - ١٩٦٦ م).

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ،
- ٢٣ . السيرة النبوية، تحقيق حسام الدين القدسي، ط ٢ (دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٨ م) .
- ٢٤ . سير اعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط . محمد نعيم العرقسوسي، ط ٩ (مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٣ هـ . ١٩٩٣ م) .
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر ت ٦٦٦ هـ،
- ٢٥ . مختار الصحاح، تحقيق محمود خاطر (مكتبة لبنان ناشرون بيروت ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)
- عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ هـ،
- ٢٦ . المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط ٢ (المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣ م) .
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي،
- ٢٧ . تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين (دار الهداية ب . ت) .
- الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف ت ١١٢٢ هـ،
- ٢٨ . شرح الزرقاني على موطأ مالك، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١ هـ . ١٩٩١ م) .
- السرجماني، د . راغب السرجاني،
- ٢٩ . الموسوعة الميسرة في التاريخ الاسلامي، (مؤسسة إقرأ القاهرة ١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٥ م) .
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ت ٢٣٠ هـ،
- ٣٠ . الطبقات الكبرى (دار صادر - بيروت ب . ت) .
- السيوطي، ابو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر ت ٩١١ هـ،
- ٣١ . اسعاف المبطلات رجال الموطأ (المكتبة التجارية الكبرى مصر ١٣٨٩ هـ . ١٩٦٩ م) .
- الشافعي، ابو عبد الله محمد بن ادريس ت ٢٠٤ هـ،

الصحابية زينب بنت أبي سلمة - دراسة في سيرتها وروايتها للحديث الشريف

د. صفاء جاسم حمد أ. صبيح خليل محمود

٣٢. السنن المأثورة، تحقيق عبد المعطي امين قلعجي، (دار المعرفة بيروت لبنان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).
٣٣. مسند الشافعي، (دار الكتب العلمية بيروت ب. ت).
الشعراني، عبد الوهاب الشعراني،
- ٣٤- كشف الغمة عن جميع الأمة (دار الفكر للطباعة والنشر بيروت لبنان ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ،
٣٥. نيل الاوطار من احاديث سيد الاخيار شرح منتقى الاخبار، (دار الجيل بيروت ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م).
- الشياني، أبو بكر احمد بن عمرو بن الضحاك ت ٢٨٧ هـ،
٣٦. الآحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل احمد جوابره، (دار الراية الرياض ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م).
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم ت ٣٦٠ هـ،
- ٣٧- المعجم الكبير، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط ٢ (مكتبة الزهراء الموصل ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م).
- العجلي، ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح الكوفي ت ٢٦١ هـ،
٣٨. معرفة الثقات، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط ٢ (مكتبة الدار المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).
- العمري، أكرم ضياء،
٣٩. الوجيز في السيرة النبوية، (الادارة العامة للاوقاف، قطر ب. ت).
الفراهيدي، الخليل بن أحمد ت ١٧٥ هـ،
٤٠. العين، تحقيق د مهدي المخزومي. د إبراهيم السامرائي (دار ومكتبة الهلال ب. ت).

- ابن قتيبة، ابو محمد عبدالله بن مسلم ت ٢٧٦ هـ،
٤١. المعارف، تحقيق ثروت عكاشة (دار المعارف القاهرة ب. ت) .
- ابن قدامة، ابو محمد عبدالله بن احمد المقدسي ت ٦٢٠ هـ،
٤٢. المغني . في فقه الامام احمد بن حنبل الشيباني، (دار الفكر بيروت ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م) .
- القرطبي، ابو عبدالله محمد بن احمد الانصاري ت ٦٧١ هـ،
٤٣. الجامع لاحكام القران، راجعه وضبطه وعلق عليه محمد ابراهيم الحفناوي . خرج احاديثه محمود حامد عثمان (دار الحديث القاهرة ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٣ م) .
- ابن القيم، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر الزرعي الدمشقي ت ٧٥١ هـ،
٤٤. زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق خليل شيحا، (دار المعرفة بيروت لبنان ١٤٢٧ هـ . ٢٠٠٦ م) .
- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ،
٤٥. البداية والنهاية، خرج احاديثه محمد بيومي . عبدالله المنشاوي . محمد رضوان مهنا (مكتبة الايمان المنصورة ب. ت) .
- المزي، ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن ت ٧٤٢ هـ،
- ٤٦- تهذيب الكمال، تحقيق بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م) .
- مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ،
٤٧. صحيح مسلم، محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي بيروت ب. ت) .
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري ت ٧١١ هـ،
٤٨. لسان العرب، (دار صادر - بيروت ب. ت) .
- النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ت ٣٠٣ هـ،

الصحابية زينب بنت أبي سلمة - دراسة في سيرتها وروايتها للحديث الشريف

د. صفاء جاسم حمد أ. صبيح خليل محمود

٤٩. السنن الكبرى، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري . سيد كسروي حسن، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م) .

النووي، ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف ت ٦٧٢ هـ،

٥٠. تهذيب الاسماء واللغات، علق عليه ووضع حواشيه مصطفى عبد القادر عطا، ط ٢ (دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧ م) .

ابن هشام، ابو محمد عبد الملك بن هشام المعافري ت ٢١٨ هـ،

٥١- السيرة النبوية، قدم لها وعلق لها وضبطها طه عبد الرؤوف سعد (دار الجيل بيروت ١٣٩٥ هـ . ١٩٧٥ م) .

ABSTRACT

This research tackles the sahabi Zaynab bint Abi Selemah. It sheds light on her life that she grows up in prophet Muhammad's home(PBUH).

Thus history resources pay a great deal of attention to her life and knowledge which is invoked via her existence in the prophet's home because her mother Om salamah is one of the prophets wives (PBUH) her life is filled with cultural and sciertifss her it age. For this reason, the researcher faces some difficulties .

The research includes an introduction and Three sections ore deals with her life, name , and origin. Section two is devoted to her family and knowledge. section three is devoted to her sheiks of knowledge and her students the reach ends with a concluding section which includes the most important conclusions followed by references cited in the research.